وبلغ الكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله يا رسول
الله وان كل يموت الكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك يقول لا يشعرون
حفظة يعظمون فيها حتى جاء الله ابن اخطبين اياما فقال لرسول الله
صلى الله عليه على ان تخلوا بيننا وبين اليهود فنكفرهم به فقال سهيل
والله لا تحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من اقالة الفيل
فكتبه فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا
رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء
مسلما فتحمل منهم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي
فقال النبي صلى الله عليه انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا
اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه فاجزه لي قال ما انا
بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اردّ الى المشركين وقد جئت

مسلما

مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن
الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت الست نبي الله حقا
قال بلى قال اولسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت اولسنا على
الحق وعلى من خالفنا في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اولست كنت تخبرنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
اولسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام

Copyright © King Saud University